

تقرير لجنة النطاق العريض الجديد بشأن المناخ يؤكد أن التكنولوجيا هي مفتاح مستقبل منخفض الكربون

حث الحكومات على تسخير قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخفض الانبعاثات إلى حد كبير

جنيف، 2 أبريل 2012 - يمكن للنطاق العريض أن يساعد على انتقال العالم إلى اقتصاد منخفض الكربون وأن يعالج أسباب تغير المناخ وآثاره، وفقاً لما ورد في تقرير جديد صدر مؤخراً عن [لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية](#).

جسر النطاق العريض: ربط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالأنشطة المتعلقة بالمناخ هو نتيجة الأعمال التي يقوم بها فريق العمل التابع للجنة النطاق العريض المعني بتغير المناخ الذي يرأسه السيد هانز فيستبرغ، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة إريكسون، والذي يشمل عدداً من أعضاء اللجنة يمثلون دوائر الصناعة والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية.

ويرمي التقرير إلى زيادة الوعي بالدور المحوري الذي يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والشبكات عريضة النطاق بوجه خاص أن تؤديه في المساعدة على إقامة اقتصاد منخفض الكربون في المستقبل، ويسلط الضوء على أهمية إقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص في تسريع التغيير. وهو يستند إلى مقابلات ودراسات الحالة والمواد الداعمة المقدمة من أكثر من 20 من القادة والخبراء في هذا المجال.

وقال الدكتور حمدون توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات "إن معالجة مسألة تغير المناخ تتطلب تطويراً على تحويل تام في أسلوب حياتنا وطريقة عملنا وطريقة سفرنا، وتحويل نموذجنا للتنمية إلى نموذج أكثر إنصافاً وأكثر استدامة لضمان بقائنا. إننا بحاجة إلى تسخير جميع الموارد المتاحة لنا وتعبئة الإرادة السياسية لتحويل المناقشات والمفاوضات إلى اتفاقات وأفعال".

وبناءً على الاتفاقات التي أبرمت في الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ في 2011 (COP-17)، يشدد التقرير على نوع الحلول التحويلية التي يتيحها النطاق العريض. ويقدم أمثلة عملية عن كيفية مساهمة النطاق العريض في الحد من غازات الاحتباس الحراري والتخفيف من حدة آثار تغير المناخ والتكيف معها وتعزيز كفاءة استخدام الموارد وفي الوقت نفسه إقامة مجتمعات أكثر ازدهاراً وشمولاً.

وقال السيد هانز فيستبرغ "إن فهم الفوائد التي يمكن أن يجلبها النطاق العريض يشكل نقطة التحول العالمي. وقد بدأ الآن فقط فهم الدور الذي يؤديه النطاق العريض في نمو الناتج المحلي الإجمالي وفي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والتعويض عن الآثار الناجمة عن تغير المناخ، وذلك لأن التنفيذ قائم بالفعل والفوائد يمكن أن تتحقق أخيراً. إن المجتمعات بحاجة في المناخ الاقتصادي الحالي إلى أن تتطور، ومن خلال نهج يقوم على الحلول في مجال تغيير المناخ، بإمكاننا دفع عجلة نوع جديد من النمو المراعي للبيئة مع دعم الأهداف العالمية للتنمية المستدامة".

وشدد الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي-مون في العام الماضي على أهمية تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين حياة الناس في العالم. وقال في رسالة إلى الاجتماع الرابع للجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية الذي عقد في جنيف في أكتوبر 2011 "من الواضح لي أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحول العالم الذي نعيش فيه. واليوم لا يوجد جانب من جوانب الحياة العصرية لا يتأثر بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وبوجود ما يزيد على خمسة مليارات من الاشتراكات في الهواتف الخلوية المحمولة وأكثر من ملياري شخص يستخدمون الإنترنت، فإن التحدي الذي نواجهه هو الاستفادة من القدرة الهائلة التي تقدمها التكنولوجيا من أجل جعل العالم مكاناً أفضل".

وفي الفترة التي تسبق انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة (ريو + 20) في يونيو، يعرض التقرير عشر توصيات مقدمة من لجنة النطاق العريض إلى صانعي السياسات وقادة العالم لتسريع وتعزيز قدرة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنطاق العريض من أجل الإسراع بالتقدم العالمي نحو اقتصاد منخفض الكربون:

1 **القيادة على أساس رؤية مستنيرة:** اعتماد خطة/استراتيجية وطنية طويلة الأجل بشأن النطاق العريض تقوم على قدرة تحمل التكاليف وإمكانية النفاذ على الصعيد العالمي والأسواق المفتوحة والابتكار، وربط هذه العناصر على نحو مستنير بأهدافكم المتعلقة بالمناخ.

2 **تحقيق التقارب:** تحقيق التقارب من خلال صياغة سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحيث تجري مواءمتها مع مجالات السياسات الأخرى مثل الطاقة والصحة والتعليم والمناخ بهدف تعظيم التأثير.

3 **ضمان اليقين التنظيمي:** ضمان قواعد ولوائح تنظيمية واضحة بشأن المناخ والنطاق العريض لوضع إطار لضمان الاستثمار.

4 **كن مثلاً:** دفع التعاون بين الوزارات وتحقيق التكامل في صنع القرارات للتوفيق بين الأهداف ذات الصلة بالمناخ والأهداف الرقمية، واستخدام مشتريات الحكومة لإرسال إشارات السوق الصحيحة.

5 **تعزيز المرونة:** تحديد وإزالة الحواجز التنظيمية والسياساتية التي تعرقل البحوث والاستثمار في البنية التحتية المدعومة بالنطاق العريض والقائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القرن الحادي والعشرين وتعرقل الحلول التي تتخفف فيها انبعاثات الكربون.

6 **توفير الحوافز:** تشجيع اعتماد الحلول التي تتخفف فيها انبعاثات الكربون ودعم تغيير السوق عن طريق مكافأة سلوكيات المستهلك المرغوبة أو تحفيزها. وحفز الابتكار بين الأفراد والشركات والقطاعات.

7 **إنشاء الأسواق:** تمويل وتسهيل مشاريع قابلة للتوسع لإثبات جدوى النطاق العريض وفعاليتها كأداة تمكينية للحلول التي تتخفف فيها انبعاثات الكربون وإعداد دراسة جدوى قوية لجذب استثمارات القطاع الخاص.

8 **إقامة شراكات:** تشجيع التوصيل والإبداع المشترك بين القطاعين العام والخاص والقطاعات غير الحكومية ودوائر الصناعة للمساعدة على تطوير عقلية تعاونية وأهداف مشتركة ولغة مشتركة والمساعدة على كسر أطواق العزلة.

9 **القياس والتوحيد:** وضع مقاييس وقياسات منسقة ومعايير موحدة لحساب التأثيرات البيئية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمساهمة الإيجابية التي يمكن للتكنولوجيا أن تقدمها للقطاعات الأخرى - من فرادى المنتجات إلى الأنظمة ومن فرادى الأسر إلى مستويات المدن و/أو المستويات الوطنية.

10 **تبادل المعارف وإذكاء الوعي:** العمل بنشاط على نشر نتائج المشاريع وتبادل أفضل الممارسات والاستفادة من الأخطاء لتحديد عوامل النجاح وتيسير قفزة نوعية، لا سيما في أقل الأسواق تقدماً. والاطلاع على الفرص وأوجه التآزر التي يمكن تحقيقها من خلال نهج متكامل عبر القطاعات فيما يتعلق بالبنية التحتية اللازمة للتنمية الرقمية والحلول التي تتخفف فيها انبعاثات الكربون.

ينعقد الاجتماع الخامس للجنة النطاق العريض اليوم، الإثنين 2 أبريل في أوهريد، مقدونيا، وتستضيفه وزارة مجتمع المعلومات والإدارة في مقدونيا.

بإمكانكم تنزيل النسخة الكاملة للتقرير الجديد من الموقع التالي:

www.broadbandcommission.org/Documents/Climate/BD-bbcomm-climate.pdf

بإمكانكم تنزيل وثيقة "الأحداث البارزة" المكونة من صفحة واحدة من الموقع التالي:

www.broadbandcommission.org/Documents/Climate/Broadband-bridgefinal-lowresNowm.pdf

يمكنكم مشاهدة مقابلة بالفيديو مع الدكتور حمدون توريه ورئيس فريق العمل المعني بتغير المناخ هانز فيستبرغ في الموقع التالي: <http://bit.ly/HjMe3i>.

وللحصول على مزيد من المعلومات بشأن لجنة النطاق العريض، يرجى زيارة الموقع التالي: commission.orgwww.broadband

تابعوا أحداث لجنة النطاق العريض على فيسبوك: www.facebook.com/broadbandcommission

تابعوا أحداث لجنة النطاق العريض على تويتر: www.itu.int/twitter

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال كما يلي:

في الاتحاد

سارة باركس

رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة

عنوان البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

الهاتف المحمول: +41 79 599 1439

في شركة إريكسون

العلاقات العامة ووسائل الإعلام في شركة إريكسون

عنوان البريد الإلكتروني: media.relations@ericsson.com

الهاتف: +46 10 719 69 92

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيئي السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمنتقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية.

www.itu.int